

Arabic Summary



جامعة دمياط
كلية التربية بدمياط
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية بعض استراتيجيات تدريس مفردات اللغة الإنجليزية في تنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه مفرطي النشاط

رسالة مقدمة

للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

إعداد الباحثة

إيمان عبد الحفيظ محمد عمارة
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية بدمياط
(مناهج وطرق تدريس لغة انجليزية)

إشراف

أ.د. السيد محمد دعدور
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
كلية التربية بدمياط
جامعة دمياط

د.إيناس محمد عرفة فرحات

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بدمياط جامعة دمياط

(٢٠١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"

(سورة البقرة الآية ٢٨٢)

**"Observe your duty to Allah. Allah is teaching you.
And Allah is Knower of all things".**

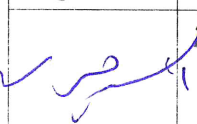
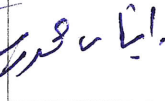
نموذج رقم (١)

صفحة المشرفين

عنوان الرسالة : " فاعلية بعض استراتيجيات تدريس مفردات اللغة الانجليزية في تنمية
الاداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
مضطربي الانتباه مفرطي النشاط "

اسم الباحثة : إيمان عبد الحفيظ محمد عمارة

إشراف :

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
١	أ.د/ السيد محمد دعدور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية كلية التربية بدمياط	
٢	د / ايناس محمد عرفة فرحات	مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بدمياط	

عميد الكلية

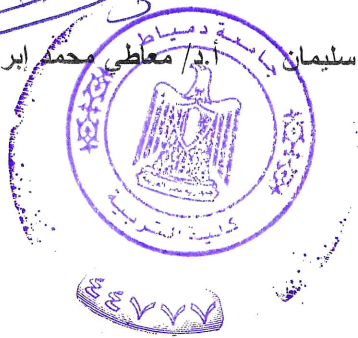
وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د/ معاطي محمد إبراهيم نصر

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

أ.د/ فريال عبده أبوسته



نموذج رقم (٢)

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة		" فاعلية بعض استراتيجيات تدريس مفردات اللغة الإنجليزية في تنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه مفرطى النشاط "
اسم الباحثة:		إيمان عبد الحفيظ عمارة
التقدير		ممتاز مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعات المصرية والمراكز البحثية .
إشراف		
م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ السيد محمد دعدور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط
٢	د/ إيناس محمد فرحات	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط

لجنة المناقشة والحكم		
الوظيفة	الاسم	م
<p>أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة عين شمس "رئيساً ومناقشاً"</p>	<p>أ.د/ زينب محمد النجار</p>	<p>١</p>
<p>أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط "مناقشاً وعضواً"</p>	<p>أ.د / أحمد حسن سيف الدين</p>	<p>٣</p>
<p>أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط "مشرفاً وعضواً"</p>	<p>أ.د / السيد محمد دعدور</p>	<p>٤</p>



أ.د/ معاطي محمد نصر

وكيل الكلية للدراسات العليا

م.د.

رئيس القسم

م.د.د.

أ.د/ فريال عبده أبوسته أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

الملخص باللغة العربية

ملخص الدراسة

مقدمة:

تعد الحركة جزءاً لا يتجزأ من الطبيعة الإنسانية. لكن فرط الحركة المصاحب باضطراب الانتباه Attention Deficit Hyperactivity Disorder يشكل أكثر الاضطرابات النفسية تشخيصاً عند الأطفال في عمر المدارس. حيث يشير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للجمعية الأمريكية للطب النفسي¹ (DSM-IV-APA,1994) والذي يعد المصدر الرسمي لتشخيص فرط النشاط ونقص الانتباه أن نسبة انتشار الاضطراب 3-7% من مجمل الأطفال في عمر المدرسة، ويؤكد أن معدلات إصابة الذكور بالمرض أعلى من الإناث بحوالي مرتين إلى تسع مرات. ويورد الدليل جملة من المظاهر التي تتدرج تحت نمط نقص الانتباه، والنشاط الحركي والاندفاعية. ويشترط لهذه المظاهر أن تستمر لمدة ستة أشهر على الأقل وبدرجة تؤثر على مستوى النمو بصورة سلبية. وأيضاً فهؤلاء الفئة من الأطفال لديهم مشكلات في الاحتفاظ بالانتباه وفي تحويل الانتباه، وتنتشر هذه المشكلات بشكل واضح داخل الفصل المدرسي

ونظراً لأن عملية التعلم تتم في مستويات متتابعة يعتمد كل منها على الآخر ، وهذه المستويات تبدأ بالانتباه ثم الإدراك ثم الذاكرة. حيث يعد الانتباه من الوظائف المهمة في حياة التلميذ الدراسية والعملية، فهو العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد في تركيز حواس التلميذ فيما يقدم له أثناء الدرس من معلومات ويجعله يعمل ذهنه في دلالاتها ومعانيها، والروابط المنطقية والواقعية بينها وبالتالي يساعد في استيعابها والإلمام بها. وتؤكد اللجنة القومية الأمريكية المشتركة² NJCLD أن هؤلاء الطلاب الذين يعانون من اضطراب في الانتباه يعانون بالتالي من صعوبات واضحة في مهارة القراءة بصفة عامة وتعلم الكلمات بصفة خاصة هذا إذا كانت اللغة المقروءة هي اللغة الأم، أما إذا كانت اللغة

¹ . Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV) of the American Psychiatric Association

² National Joint Committee of Learning Disabilities.

المقروءة لغة أجنبية فإن المشكلة تكون أكثر تعقيداً. ويؤدي تعلم وتنمية المفردات دوراً جوهرياً في الأداء اللغوي لأي لغة وقد ثبت أن المفردات تؤدي دوراً مهماً في نجاح التلميذ. فبدون معرفة كلمات الجملة أو الفقرة أو القطعة يصبح الفهم عسيراً. ويعد عائقاً أمام التلاميذ يحول بينهم وبين تعلم اللغة الأجنبية؛ مما يفقدهم الرغبة الحقيقية في تعلم اللغة. (Block & Mangieri, 2006, p.8). لذا فإن الصعوبة في تعلم وتنمية مفردات اللغة الانجليزية وبالتالي الأداء اللغوي تمثل منطقة ضعف تتراكم حولها ضغوط انفعالية، ومشاعر سلبية وتتسع هذه المنطقة حتى تشمل شخصية التلميذ كلها والتي تؤدي بدورها إلى الإحساس بالعجز وعدم القدرة على متابعة التعلم ومن ثم تؤثر سلباً على تقديره العام لذاته وتقديره للذات الأكاديمية. لذا أوصت بعض الدراسات ببحث الإستراتيجيات المناسبة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه وفرط النشاط في اكتساب المفردات والأداء اللغوي وكذلك تقدير الذات.

مشكلة الدراسة:

من العرض السابق يتضح أن اضطراب الانتباه وفرط النشاط له آثار سلبية على الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نتيجة لمعاناتهم في تعلم مفردات اللغة الإنجليزية مما يترتب عليه نتائج سلبية على تقدير هؤلاء الأطفال لذواتهم أمام ما يتلقونه من ردود أفعال سلبية من المحيطين، وذلك بالرغم من أن مثل هؤلاء الأطفال قد يتمتعون بذكاء أكبر نسبياً من أقرانهم العاديين. لذا يجب تشخيص التلاميذ مضطربي الانتباه المفرطي النشاط قبل أن تتعقد مشكلتهم ، ومن ثم يمكن تسهيل تنمية الأداء اللغوي لديهم. وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة هي محاولة لمعرفة فاعلية ثلاث استراتيجيات مختلفة-كلاً على حدة- وهي:

(استراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة، واستراتيجية القافية ، والاستراتيجية المعينة للذاكرة) في تعلم المفردات وكذلك أثر كل من هذه الإستراتيجيات على تقدير الذات لدى هؤلاء التلاميذ. لذا تستكشف الدراسة السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية ثلاث استراتيجيات لتدريس مفردات اللغة الإنجليزية في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه مفرطي النشاط وتأثيرها على تقدير الذات لديهم ؟ ويتفرغ من السؤال السابق التساؤلات التالية :

١. كيف يمكن تحديد التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط؟
٢. ما فاعلية استخدام "استراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة" مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي ؟
٣. ما فاعلية استخدام "استراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة" مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في تنمية المفردات على تقدير الذات لديهم؟
٤. ما فاعلية استخدام "استراتيجية القافية" مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي ؟
٥. ما فاعلية استخدام "استراتيجية القافية" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في تنمية المفردات على تقدير الذات لديهم؟
٦. ما فاعلية استخدام "استراتيجية المعينة للذاكرة" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي ؟
٧. ما فاعلية استخدام "استراتيجية المعينة للذاكرة" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في تنمية المفردات على تقدير الذات لديهم؟
٨. ماهي أكثر الاستراتيجيات الثلاث المقترحة فاعلية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي ؟
٩. -ماهي أكثر الاستراتيجيات الثلاث المقترحة فاعلية في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في رفع تقدير الذات لديهم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه مفرطي النشاط.
- رفع تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه مفرطي النشاط.
- كما تهدف أيضاً للتعرف على:
- أفضل الاستراتيجيات الثلاث المستخدمة في تنمية الأداء اللغوي للتلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط.
- أفضل الاستراتيجيات الثلاث المستخدمة في تنمية الأداء اللغوي للتلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط التي تؤدي الى رفع تقدير الذات لديهم.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية :

١. أربع مجموعات من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط تم انتقايم بشكل مقصود بمحافظة دمياط، دمياط الجديدة ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة من مدرستي الدكتور أحمد زويل الابتدائية وعلي بن ابي طالب الابتدائية.
٢. تقتصر الدراسة على تنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة (التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط بالصف الرابع الابتدائي).
٣. تقتصر الدراسة على ثلاث استراتيجيات لتنمية الأداء اللغوي للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه وفرط النشاط.

منهج البحث المستخدم في الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة كلاً من:

١. المنهج الوصفي: وذلك لوصف الأدبيات ذات الصلة بخصائص التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط، والخاصة بكل من إستراتيجية الاستجابة البدنية الكاملة، وإستراتيجية القافية ، وإستراتيجية المعينة للذاكرة، ولصف وبناء الأدوات وتفسير ومناقشة النتائج.

٢. المنهج شبه التجريبي :حيث سيتم تقسيم عينة البحث إلى أربع مجموعات : المجموعة التجريبية الأولى والتي تم التدريس لها باستخدام إستراتيجية الاستجابة البدنية الكاملة، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام إستراتيجية القافية ، والمجموعة التجريبية الثالثة باستخدام إستراتيجية المعينة للذاكرة، وكذلك المجموعة الضابطة.

مبررات اختيار العينة:

وقد اختيرت مجموعة البحث من بين تلاميذ الصف الرابع مضطربي الانتباه مفرطي النشاط للأسباب التالية :

- . في هذا الصف يكون المعلم أو المعلمة قد تعرف تلاميذه بالقدر الكافي ، واستطاع تمييز سلوكهم ، وبالتالي يسهل عليه تطبيق بطاقة الملاحظة .
- . سهولة معرفة حالات الضعف العقلي الطفيف كلما تقدم عمر الطفل ، وتلك الحالات قد تتداخل مع حالات اضطراب الانتباه فرط النشاط في المراحل العمرية المبكرة .
- . اضطراب الانتباه فرط النشاط يصل إلى قمة ظهوره بين الثامنة والعاشر من العمر ، أي منتصف مرحلة الطفولة المتأخرة (٩ : ١٢ سنة) وتعد هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات النفسي نسبيا ، بخلاف المرحلتين السابقتين أو اللاحقة بها ، ولذا فاضطراب الانتباه فرط النشاط في هذه الفترة يعد مشكلة تستحق الدراسة والبحث . وتشير بعض الدراسات الى مدى الارتباط بين قدرة الاحتفاظ بالكلمات الجديدة المتعلمة (فى الذاكرة العاملة) وعُمر الأطفال ما بين ٦-١٢ عاماً (Angalliramachandra,2007,27).

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

• أدوات للتشخيص:

- ١- مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال (WISC-IV) (IV).
 - ٢- قائمة ملاحظة سلوك الطفل (من اعداد معتز النجيري، ١٩٨٧).
 - ٣- مقياس كورنر للتقدير (اعدها لتناسب البيئة المصرية عبد الرقيب البحيري، ٢٠١١)
- أدوات من إعداد الباحثة

١. مقياس الإباء.
٢. تقدير الذات الأكاديمي للتلميذ.
٣. قائمة بالمفردات اللغوية - خطوة في التشخيص.
٤. اختبار أداء لغوي.

إجراءات الدراسة :
مرت إجراءات الدراسة بمرحلتين:

■ مرحلة الإعداد.

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بما يلي:
- تعلم مفردات اللغة واكتسابها.
- تعلم مفردات اللغة الأجنبية .
- تدريس مفردات اللغة لفئة التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط.
- استراتيجيات تدريس مفردات اللغة لفئة التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط.
- مبادئ وأسس التدريس الخاصة بكل إستراتيجية.
- تصفح مواقع النت المتخصصة في الوسائل والأنشطة التعليمية وأوراق العمل المتعلقة بتدريس لمفردات والاداء اللغوي.
- خصائص وأدوات تشخيص هذه الفئة.
- تحديد هدف وأهمية البحث.
- تحديد هدف المعالجات.
- تحديد مصدر المحتوى.
- تحديد افتراضات المعالجات.
- تحديد مدة المعالجات.
- تحديد الجوانب اللغوية المتضمنة في كتاب الطالب للصف الربع الابتدائي.
- تصميم مقاييس وأدوات البحث.
- عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .

■ مرحلة التنفيذ.

- القيام بزيارات ميدانية لعدد من مختلف المدارس: عامة ودينية وريفية و ذلك لتقرير المدارس الأكثر ملائمة للتطبيق.
- الحصول علي موافقة مكتوبة من إدارة التعليم بدمياط الجديدة.
- الزيارات المنظمة لكلا المدرستين بهدف التشخيص.
- تشخيص العينة.

- التطبيق القبلي لاختبار الاداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي.
- اختيار تلاميذ دراسة الحالة.
- تطبيق المعالجات.
- التطبيق البعدي لاختبار الاداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي.
- تحليل نتائج الاختبار ومعالجتها إحصائيا .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- مناقشة النتائج والتوصل إلى استنتاجات الدراسة .
- تقديم التوصيات والمقترحات.

فروض الدراسة :

تمت إجراءات الدراسة وفق الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الأربع فى التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار الأداء اللغوي لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الأربع فى التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير الذات الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية علي الأداء اللغوي
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية علي تقدير الذات الأكاديمي.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث علي الأداء اللغوي.
٦. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث علي تقدير الذات

مصطلحات الدراسة:

- اضطرابات الانتباه المصحوب بفرط النشاط:
يُعرف بأنه عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت والحركة المفرطة، أى صعوبة تركيز الطفل عند قيامه بنشاط ما، مما يؤدي لعدم إكمال النشاط بنجاح (الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الرابعة (DSM IV, 1994, 78)).
وتتبنى الباحثة لتعريف الإجرائي التالي:
• التلاميذ مضطربو الانتباه مفرطو النشاط :
هؤلاء التلاميذ الذين يتصفون بمظاهر صعوبات الانتباه فرط النشاط كما تقاس بقائمة الملاحظة لسلوك الطفل ، ويستثنى من هؤلاء جميع التلاميذ ذوي الإعاقات الحسية ، وكذا المتأخرون عقليا (معتر المرسى المرسى ، ١٩٩٨ ، ٨) .
- تقدير الذات Self-esteem
التعريف الإجرائي :
حكم يتبناه التلميذ مضطرب الانتباه مفرط النشاط للحكم على نفسه من خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها من خلال تعامله مع معلميه وتتضمن إحساس التلميذ بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة من خلال تقييم ذاتي للصفات الذاتية التي تظهر في المواقف الحياتية. ويقاس بمقياس (تقدير الذات من إعداد الباحثة).
- الاستراتيجية المعينة للذاكرة Mnemonic Strategy
هى أدوات تدريسية تُستخدم لتساعد التلميذ على التذكر مثل استخدام الحرف الأول من أول كل كلمة فى قائمة ما: Letter word حيث يتم اسخدام الحرف الأول من الكلمة لتشكيل قوائم للكلمات ، أو الكلمة المفتاحية: Keyword ، أو تستخدم الكلمات المقفاة المدعمة بصور التي يعرفها التلميذ لتمثل أرقاماً أو ترتيباً معيناً يتذكره التلميذ بسهولة Pegword (Beckman, 2006, 73).
- طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) Total Physical Response:

ويوضح James Asher إستراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة بأنها طريقة لتدريس اللغة باستخدام استجابة جسدية لأمر لفظي. وذلك بهدف تقليل التوتر الانفعالي لدى التلاميذ. وهي تسمح للتلميذ بأن يستجيب للغة دون تفكير طويل. ويسهل اكتساب و احتفاظ باللغة لأطول فترة ممكنة (2 Silver ,Adelman& Price ,2003,p.

نتائج الدراسة:

١. وجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار الاداء اللغوي و مقياس تقدير الذات الاكاديمي لصالح التطبيق البعدي.
٢. وجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية في كلاً من الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي.
٣. وجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث في كلٍ من الأداء اللغوي وتقدير الذات.

توصيات الدراسة:

علي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بمراعاة الآتي:

- أن يكون المعلمون انتقائيين في اختيار استراتيجيات تدريس المفردات والأداء اللغوي ، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمراحل الابتدائية. كما ينبغي أن يولي المعلمون مزيدا من الاهتمام بخصائص التلاميذ مضطربي الانتباه وفرط النشاط وأساليب تعلمهم.
- التكامل بين الاستراتيجيات الثلاث من شأنه أن يؤدي إلى نتائج فعالة لتنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدي هذه الفئة من التلاميذ.

• مقترحات الدراسة:

- ١- دراسة مدي إدراك المعلمين وتصوراتهم، وممارساتهم المفضلة مع تلك الفئة من تلاميذ المدارس.
- ٢- دراسة جوانب أخرى من المفردات التي تقدم لتلك الفئة من التلاميذ.